

حلية الابرار

[31] الباب الثالث توحيدة اﷻ تعالى عند ولادته وتيقظه للايمان باﷻ سبحانه وتعالى

في صغره 1 - الشيخ أحمد بن علي الطبرسي (1) في كتاب " الاحتجاج " قال: روي عن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه: عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهما السلام، قال: إن يهوديا من يهود الشام وأحبارهم، كان قد قرأ التوراة والانجيل والزبور، وصحف الانبياء عليهم السلام، وقد عرف دلائلهم، جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله، وفيهم علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن سعيد الجهني (2). فقال: يا أمة محمد ما تركتم لنبي درجة ولا لمرسل فضيلة إلا نحلتموها نبيكم، فهل تجيبوني عما أسألكم عنه ؟ فكاع (3) القوم عنه. (1) أحمد بن علي الطبرسي: بن أبي طالب، أبو

منصور من أعلام القرن السادس كان مؤرخا وفقهيا، ومحدثا، له عدة كتب منها " الاحتجاج " وأخطأ من نسب هذا الكتاب إلى أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، صاحب " مجمع البيان " المتوفي سنة (548). ونشأ الخطأ اشتراكهما في اللقب والعصر وفي أنهما من شيوخ ابن شهر اشوب المتوفى (588). (2) ابن سعيد الجهني: في النسخة المطبوعة ببغروت بتعليقات الخراسان: (أبو سعيد) ولكن كلاهما مصحف، وإنما الصحيح (أبو معبد الجهني) وهو عبد اﷻ بن حكيم (بالحاء المهملة) أو عكيم (بالعين المهملة) أدرك النبي صلى اﷻ عليه وآله ولكن لا يعرف له سماع. (3) كاع يكيع كيعا عنه: جبن عنه وهابه. (*)